بيان حول تخبطات السيد برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري

ليس غريباً على شعبنا الكوردي بأن يسمع من هذه المواقف العنصرية والشوفينية بإنكار قضية شعب عريق في المنطقة ألا وهي قضية شعبنا الكوردي سواء من قبل النظام البعثي الاستبدادي أو من قبل المعارضة الشوفينية القومجية العربية لأن أي مكون إذا حاول أن ينكر وجود المكونات الأخرى فهذا بمعنى أنه ينكر ذاته .. فمنذ أن تأسس المجلس الوطني السوري في أحضان أردوغان وبالنظرة الإخوانجية أدلى حزبنا حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا بمواقفه الثابتة والصامدة برفضه للمجلس الإخوانجي لأن حزبنا رأى أن هذا المجلس الوجه الآخر للنظام البعثي العروبي ولا يمكن أن يخدم مصالح الشعب السوري بكل أطيافه ومكوناته بل يخدم مصالح الأجندات الخارجية وخاصة التحالف الثلاثي الإيراني والتركي والسوري حول إنكار وجود القضية الكوردية في المنطقة .. لذا نسمع بين فينة وأخرى المواقف العنصرية من أعضاء المجلس السوري الرافض لوجود القضية الكوردية في سوريا .. وفي الأمس أثبت السيد برهان غليون رئيس المجلس الإخوانجي العنصري إنكاره بوجود كوردستان سوريا .. حقاً هذه المواقف مخجلة ومهزلة في هذا الوقت الحساس الذي تمر به بلدنا سوريا .. ونؤكد بأننا الكورد نعيش على أرض أجدادنا التاريخية ولا يمكن لأحد أن ينكر وجودنا وأما إذا القومجية العروبية تحلم و تتوهم بهذا الشكل فنقول لهم هذا شأنكم وتفكيركم .. فأرض كوردستان ستبقى أرض كوردستان مهما طال الزمن وإقليم كوردستان سوريا موجود إن رضي العنصريون أو لم يرضوا وبما أن المناطق الكوردية على الشريط الشمالي من سوريا منفصلة تماماً عن باقي المناطق في سوريا لأننا نعتبر كوردستان واحدة أرضاً وشعباً لكن أرض كوردستان قسمت حسب اتفاقية استعمارية غربية بين تركيا وإيران والعراق وسورية وليست ناتجة عن إرادة شعوب المنطقة .. أما إذا نحن الكورد عندما نتمسك بكل جزء من أجزاء كوردستان مع أوطانهم المنتمين إليها فهذا يؤكد بأننا شعب مسالم وأممي وتواق إلى الحرية ونعتبر حرية الآخرين هي حريتنا .. إننا في حزب المجتمع الديمقراطي ندين ونشجب هذه المواقف اللا مسؤولة من قبل أعضاء المجلس السوري وخاصة مهزلة برهان غليون الأخيرة لأن هذه النظرة تسهل الأرضية للحرب الطائفية والأهلية في البلاد ونؤكد بأن قضيتنا عادلة وشعبنا قدماً على السير في بناء دولة ديمقراطية تعددية فيدرالية علمانية تتمتع بلا مركزية سياسية ..

عاش نضال شعبنا الكوردي في الحياة والحرية
عاشت القوى الديمقراطية الداعمة للفيدرالية
تسقط النظرة العنصرية والخزي والعار للقتلة والمجرمين

2012 / 4 / 17

حزب المجتمع الديمقراطي في سوريا